

الناصح خير من المنافق

لو ان انسانا نبهك على ان في ثوبك او خفك او فراشك حية او عقربا لشكرته ودعوت له وعظمت صنيعه ونصيحته واجتهدتو اشتغلت في ابعادها عنك وحرصت على قتلها .

وهذه ضررها على البدن فقط ويدوم لها زمنا يسيرا وضرر الاخلاق الرديئة على القلب ويخشى ان تدوم حتى بعد الموت ولا تفرح بمن ينبهنا اليها ولا نشغل بازالتها.

بل نقابل نصح الناصح بقولنا تبكيتنا وتخجيتنا «وانت فيك وفيك ناظر نفسك ولا عليك منا كل ابصر بنفسه» .
ونشتغل بالعداوة معه عن الانتفاع بنصحه بدل مانشكره على نصحه لنا بتنبهه لنا إلى عيوبنا.

اختكم في الله

امة الله - جامعة قطر